بسم الله الرحمن الرحيم
عكاظ
جريدة سياسية يومية

■ مخطط الارهاب الصهيوني مستمر :
اعتقالات واسعة لمواطني الضفة الغربية المحتلة

واس « عمان » :
ذكر قادمون من الاراضي العربية المحتلة الى عمان ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت خلال الايام القليلة الماضية بحملة اعتقالات واسعة في قرية ذنابة قضا طولكرم في الضفة الغربية المحتلة شملت نحو عشرين شابا وفتاة .
وقال هؤلاء القادمون ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تفرض حصارا على القرية وتمنع سكانها من مغادرتها الا لمن تجاوز عمره ٣٥ سنة .
وتأتي هذه الحملة في اطار مخطط الارهاب الصهيوني ضد السكان العرب الرامي الى دفعهم الى الهجرة من ديارهم للنزوح عنها .

● بعد طرد الدبلوماسيين :
اغلاق المركز الثقافي السوفيتي في دكا

رويتر واس « دكا » :
اعلن امس عن اغلاق المركز الثقافي السوفيتي في دكا بصورة رسمية بعد ان امرت الحكومة البنغالية باغلاقه في الثلاثين من شهر نوفمبر الماضي بفرض تقليصها للنشاط الدبلوماسي السوفيتي في بنجلاديش .
ويأتي اغلاق المركز بعد اتهام بنجلاديش للدبلوماسيين السوفيت بالتورط في اعمال عنف مناوئه للحكومة ادت الى مصرع ستة اشخاص واصابة خمسمائة بجراح وقيامها بطرد ١٢ دبلوماسيا منهم .
ويذكر ان عدد موظفي السفارة السوفيتية في دكا يصل الى مائة موظف حيث تعد اكبر بعثة اجنبية في بنجلاديش .

الوزان : أشباح التقسيم قائمة والإنقاذ في الخطة الأمنية

لن نفرض المشروع الامني بقوة السلاح
لاشيء يحول دون الغاء الاتفاق مع اسرائيل
« نيوجرسي » تقصف الجبل للمرة الثالثة

ق ن ا ـ رويتر ـ ا ف ب « بيروت » :
اعلن رئيس الوزراء اللبناني السيد شفيق الوزان ان الخطة الامنية الشاملة لبيروت والجبل واقليم الخروب هي المدخل للحل السياسي للازمة اللبنانية ضمن اطار مؤتمر جنيف واوضح انه ليست في نية الحكم فرض الخطة الامنية في المناطق التي يوجد فيها المسلمون بقوة السلاح .. محذرا في الوقت نفسه من ان مخطط تقسيم لبنان مستمر .

الوزان

وقال السيد الوزان في حديث نشر امس في بيروت ان الحكومة لم تقرر سلوك السبيل العسكري ولم تيأس من امكان التفاهم مع الاطراف المعنية بالخطة الامنية .
واكد في الوقت نفسه ان لبنان لن يدوم اتفاق السابع عشر من مايو الماضي ولن يوقعه وقال « لاشيء يمنع ايضا من الغاء ذلك » اذا استمرت اسرائيل في نهجها الحالي التعسفي .
من جهة ثانية اكد المتحدث باسم مشاة البحرية الامريكية في لبنان ان حاملة الطائرات « نيوجيرسي » والمدمرة « تاتنر » التابعتين للقوات الجوية البحرية الامريكية اطلقتا امس قذائفها على مواقع في الجبال شرقي بيروت لاول مرة منذ شهور انتقاما لهجوم تعرض له « المارينز » عند مطار بيروت .
وقال ان القوات الامريكية خاضت معركة استمرت ثلاث ساعات مستخدمة فيها الاسلحة بكل انواعها بما في ذلك الاسلحة الخفيفة والمدفعية الثقيلة والمدافع البحرية من عيار خمس بوصات .

وكانت وزارة الدفاع الامريكية « البنتاجون » قد اكدت ان بارجتين امريكيتين قصفتا مواقع بالمدفعية المعادية جنوبي بيروت ولم تذكر نوع هاتين البارجتين او هدفهما . وتعد هذه المرة الاولى منذ بداية العام التي تشترك فيها قطع من الاسطول السادس الامريكي في العمليات الحربية اللبنانية بالنسبة لحاملة الطائرات « نيوجيرسي » التي تعد اكبر سفن الحرب في العالم وقد وصلت امام السواحل اللبنانية في سبتمبر الماضي .
وذكر متحدث باسم الحزب التقدمي الاشتراكي ان نيران المدفعية الامريكية قتلت شخصا واحدا في الشويفات واصيب عدد آخر من بينهم نساء واطفال كما لحقت اضرار جسيمة بقرى في جبال خلف الشويفات .
من جهة أخرى اصيب جندي لبناني من جراء قذيفة اربي جي اطلقت الليلة قبل الماضية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية السابق الذي يسيطر عليه الآن الجيش اللبناني .
كما اصاب صاروخ مضاد للدبابات (اربي ـ جي) مقر القيادة العامة للوحدة الفرنسية في بيروت ولم يرد الجنود الفرنسيون اذ تعذر تحديد مصدر النيران .

إثنان من الأطباء الايطاليين بمعاونة ممرضة يقومان بعلاج مواطن لبناني في المستشفى الميداني للقوات الايطالية في بيروت . وقد أصيب ذراع المواطن اللبناني بجرح عميق أثر ارتطامه بزجاج مكسور .
[ا ب صورة هاتفية لعكاظ]

عشية لقاء شولتز وجروميكو :
ريجان يدعو الكرملين لاذابة جليد العلاقات
مباحثات صعبة في مؤتمر نزع السلاح اليوم

عكاظ « واشنطن » ـ وكالات الانباء « ستوكهولم . لندن » :
دعا الرئيس الأمريكي ريجان الاتحاد السوفيتي للعودة الى مباحثات خفض الاسلحة ومشاركته في الجهود الرامية الى تحسين العلاقات المتوترة بين البلدين ودافع في خطاب القاه أمس قبيل اجتماع وزيري الخارجية الامريكي والسوفيتي على هامش مؤتمر نزع السلاح في ستوكهولم عن مساعيه لتعزيز القوات الاستراتيجية الأمريكية قائلا انها ضمان للسلام والاستقرار العالميين .

وشدد الرئيس ريجان في خطاب استهدف بشكل رئيسي تهدئة المخاوف من امكانية حدوث مواجهة امريكية سوفيتية على ضرورة متابعة « حوار واقعي وبناء مع الاتحاد السوفيتي » .
من جهة ثانية يشير المراقبون الى ان الاهمية الرئيسية المباشرة لمؤتمر نزع السلاح في اوروبا الذي يمثل آخر الجسور بين الشرق والغرب على الصعيد العسكري تكمن في كونه يتيح استئناف الحوار بين الكتلتين على مستوى وزراء الخارجية اثر ازمة الصواريخ الاوروبية في الخريف الماضي .
ويفتتح المؤتمر اعماله اليوم في ستوكهولم ومن المتوقع ان تغطي المباحثات الثنائية بين اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتي وجورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي غدا على أعمال المؤتمر الذي تشترك فيه ٣٥ دولة ويتناول اساسا مسألة نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا . ومن المنتظر ان تكون اعماله طويلة وصعبة والا تسفر عن نتائج مثمرة .
وقال مسؤول امريكي ان شولتز قد يحث جروميكو على بدء ذوبان الجليد بين الدولتين بالعودة الى محادثات الحد من الاسلحة في اوروبا التي جرت في فيينا . وذكر المسؤول بشكل ضمني ان الولايات المتحدة وحلفاءها ربما يقدمون مبادرة خاصة لاستئناف المحادثات ومما يذكر ان مؤتمر ستوكهولم يعقد بناء على قرار اتخذه المشتركون في مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي الذي عقد في مدريد وانهى اعماله في سبتمبر الماضي .
واغرب ما في هذا المؤتمر انه مخصص اساسا لمناقشة كل ما يتعلق بالاسلحة التقليدية فقط في حين انه يشمل في الواقع كافة المفاوضات بين الشرق والغرب بسبب ما بينهما من خلاف جوهري على الصعيد النووي .
وكان شولتز وجروميكو قد وصلا أمس الى ستوكهولم .

وزير الخارجية الأمريكي ، جورج شولتز ـ إلى اليمين ـ يتحدث مع اللورد كارينجتون المعين لشغل منصب السكرتير العام لحلف شمال الأطلنطي في فندق شورشيل بلندن أثناء زيارة شولتز للندن في طريقه لحضور مؤتمر نزع السلاح الذي يبدأ أعماله في ستوكهولم اليوم .
[أ ب صورة هاتفية « لعكاظ »]

مساع لاحياء المشروع المصري الفرنسي للسلام

رويتر ق ن ا ـ ا ف ب « رويتر » :
صرح وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي بأن مصر وفرنسا تسعيان الى احياء مشروع السلام المشترك في الشرق الأوسط والذي يدعو اساسا الى حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم .
وقال الدكتور غالي لدى عودته من رحلة شملت فرنسا وبنين وتوجو وساحل العاج ان مباحثاته مع المسؤولين الفرنسيين تركزت على سبل عرض مشروع السلام على اعضاء مجلس الامن دون أن يتعرض لرفض من القوى العظمى .. مؤكدا ان هذا الامر يتطلب اتصالات وثيقة ومتصلة مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .
واشار الى ان فرنسا بصفتها الرئيس الحالي لمجموعة السوق الأوروبية المشتركة تسعى لدى دول المجموعة من اجل التحرك لحل القضية الفلسطينية .
من جهة ثانية اعلن رسميا في القاهرة ان وزير الخارجية المصري كمال حسن علي اجتمع مع السيد محمد صبيح امين سر المجلس الوطني الفلسطيني وتم خلال الاجتماع بحث الوضع في الشرق الاوسط وخاصة المشكلة الفلسطينية ودور منظمة التحرير الفلسطينية ، في اطار السعي لتحقيق المصالح الفلسطينية » .
ومما يذكر ان السيد صبيح من اعضاء البعثة الفلسطينية التي تقيم في القاهرة منذ عام ونصف العام .

مهاتير وريجان يبحثان الوضع في جنوب شرق آسيا

واس « نيويورك » :
وصل رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد الى نيويورك صباح أمس في زيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية تستغرق خمسة ايام .
وسيجري السيد مهاتير خلال الزيارة محادثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان وكبار المسئولين في الحكومة الامريكية حول العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في جنوب شرق آسيا .

هاو يبلغ شولتز بالموقف السوري من إتفاق مايو

ق . ن . ا « لندن » :
ذكرت مصادر سياسية بريطانية وثيقة الصلة بوزير الخارجية البريطاني ان هاو نقل الى وزير الخارجية الامريكي شولتز رفض سوريا التساهل بمسالة اتفاق ١٧ مايو بين اسرائيل ولبنان وتأكيدها على عزمها عدم سحب اي جندي سوري من لبنان قبل الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية .
وقالت هذه المصادر ان هاو أعرب عن مخاوفه ازاء التصعيد الحاصل للمواجهة بين مشاة البحرية الامريكية في بيروت وميليشيا القوى الوطنية اللبنانية .
واشارت الى ان تاتشر وهاو اكدا خلال لقائهما بشولتز أول أمس في لندن على الاهمية القصوى لتحقيق تقدم على صعيد المفاوضات بهدف التوصل الى وفاق وطني في لبنان وتشكيل حكومة اكثر تمثيلا لجميع طوائفه .

مجمع الفقه الاسلامي يشكر جهود جلالة الملك
وسمو نائبه لصالح الاسلام والمسلمين

احمد عامر سعد (مكة المكرمة) :
بعث سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس مجمع الفقه الاسلامي برقية الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى هذا نصها :
حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المعظم .. حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..
ارفع لجلالتكم حفظكم الله انه قد تم انعقاد الدورة السابعة لمجلس المجمع الفقهي الاسلامي وقام بافتتاحها نيابة عن جلالتكم صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة وذلك صباح يوم السبت ١١ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ واني اذ اشكر لجلالتكم بالاصالة عن نفسي ونيابة عن جميع اعضاء المجمع رعايتكم لهذا المجمع الفقهي الاسلامي ولغيره من المجالس التابعة للرابطة ولسائر القضايا الاسلامية .
اسأل الله لكم دوام التوفيق ومضاعفة الأجر والمزيد من كل خير والله يحفظكم ويرعاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رئيس مجمع الفقه الاسلامي
عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

● ● كما بعث سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ببرقية مماثلة الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب جلالة الملك هذا نصها ..
حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .. حفظه الله .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ..
ارفع لسموكم حفظكم الله انه قد تم افتتاح الدورة السابعة لمجلس المجمع الفقهي الاسلامي بمكة المكرمة وقد قام بافتتاحها نيابة عن جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى حفظه الله صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة صباح يوم السبت ١١ من ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ واني إذ اشكر لسموكم الكريم بالاصالة عن نفسي ونيابة عن اعضاء المجمع الفقهي رعايتكم الكريمة لهذا المجمع الفقهي الاسلامي وجميع جهودكم المشكورة لصالح الاسلام والمسلمين اسأل الله لكم دوام التوفيق وجزيل المثوبة والله يحفظكم ويرعاكم . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس المجمع الفقهي الاسلامي
عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

الرئيس النيجيري الجديد ، الجنرال محمد بخاري والى يمينه وزير الدفاع الجنرال بالي والى يساره قائد الحرس الوطني ، اثناء العرض العسكري الذي اقيم بمناسبة ذكرى يوم الجيش النيجيري الذي اقيم في لاجوس .
[أ ب صورة هاتفية لعكاظ]

مع التخطيط لتنفيذ التعاون الاستراتيجي :
واشنطن تعد لدور اسرائيلي بحلف الاطلنطي !!

ق . ن ا " نيويورك "
ذكر المسئولون الامريكيون ان تخطيط العمليات العسكرية في الولايات المتحدة يعتبر اسرائيل الجناح الجنوبي لحلف شمال الاطلنطي وقالوا ان مناقشات تفصيلية سوف تجرى بشأن وضع اتفاق التعاون الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي موضع التنفيذ وذلك خلال الاجتماع الاول للمجموعة العسكرية والسياسية المشتركة يوم ٢٣ يناير الحالي .
وذكرت صحيفة " نيويورك تايمز " نقلا عن هؤلاء المسئولين ان مناقشات المجموعة العسكرية والسياسية المشتركة سوف تشمل شتى مجالات التعاون العسكري ووضع الخطط لاجراء مناورات عسكرية بحرية وجوية مشتركة والمسائل المتعلقة بتخزين الاسلحة والمعدات الامريكية في اسرائيل واستخدام المستشفيات الاسرائيلية لمعالجة افراد القوات الامريكية .
ونقلت الصحيفة عن المسئولين في ادارة الرئيس ريجان قولهم انه تم بالفعل وضع الخطوط الرئيسية لثلاثة برامج طبية عسكرية تشمل تبادل الزيارات بين الاطباء العسكريين وتخزين اللوازم الطبية الامريكية في اسرائيل في حالة اشتراك القوات الامريكية في قتال بالغرب من اسرائيل او في اى مكان في منطقة الشرق الاوسط حسب تعبير الصحيفة .
وسوف يرأس الجانب الامريكي في المجموعة العسكرية السياسية الامريكية الاسرائيلية المشتركة الاميرال جوناثان هاو مدير الشئون السياسية العسكرية في وزارة الخارجية الامريكية بينما يرأس الجانب الاسرائيلي مناحم جررون مدير عام وزارة الحرب الاسرائيلية .
واشارت " نيويورك تايمز " الى انه من المتوقع ان يجرى تنفيذ التعاون الاستراتيجي ببطء شديد تجنبا لاثارة غضب العرب موضحة في هذا الصدد بروز خلافات في وجهات نظر المسئولين في ادارة ريجان حول مسألة تأثير التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل على علاقات الولايات المتحدة بالدول العربية .

الرئيس الفلبيني :
إبقاء الضباط في مناصبهم الحكومية لتحسين الادارة

رويتر « مانيلا » :
اكد الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس ان الضباط العسكريين الذين يشغلون مناصب حكومية سيحتفظون بمناصبهم على الرغم من انتقاده دورهم في دواوين الحكومة .
وقال انه كان يحاول تجنب تعيين العسكريين في دواوين الحكومة لكن الحكومة خسرت الكثير من الأموال بسبب سوء الادارة وعدم الكفاءة .
ومما يذكر ان حوالى عشرة ضباط براسون في الوقت الحالي مكاتب حكومية مختصة بجمع الضرائب وتشغيل الموانى وادارة البريد والنقل البري والتعدين . وقد استدعى رئيس اركان القوات المسلحة في الشهر الماضي العسكريين الذين يعملون في مكاتب الحكومة إلا ان هذا الأمر لم يسر على الضباط المعينين من قبل الرئيس الفلبيني .

محاصرة طائرة ركاب هولندية
هبطت اضطراريا في تل ابيب

ا . ف . ب " القدس المحتلة " :
ادت عاصفة رملية تعرض لها مطار القاهرة الليلة قبل الماضية الى اضطرار طائرة كانت متجهة الى القاهرة للهبوط في تل ابيب حيث احاطت وحدات البوليس الاسرائيلي بالطائرة حوالى فترة الساعتين التي مكثتها الطائرة على مدرج في طرف مطار بن جوريون .
وذكرت وكالة فرانس برس ان الطائرة وهي من طراز ايرباص تابعة لشركة طيران ك . ال . ام الهولندية كانت تقل ١٢٠ راكبا معظمهم من العرب وقد استأنفت رحلتها للقاهرة بعد توقف العاصفة الرملية .

ولي عهد الاردن يجتمع برئيس الاركان البريطاني

واس ـ ق . ن . ا " عمان "
اجتمع ولي عهد الاردن الامير حسن امس مع رئيس هيئة الاركان المشتركة البريطانية ادوين برامال وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع الراهن في المنطقة .
من جهة ثانية يصل الى عمان في الاول من شهر فبراير القادم وزير خارجية استراليا بيل هايد في زيارة رسمية للاردن تستغرق يومين ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة يجرى خلالها مباحثات حول تطورات قضية الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية .

٢٥٠٩ بين قتيل ومصاب في المصادمات الدامية :
غليان في ولاية كشمير الهندية

ا . ف . ب « نيودلهي » :
وقعت مصادمات جديدة بين المتظاهرين من حزب المؤتمر الذي ترأسه انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند والبوليس أول أمس واسفرت عن اصابة ٢٥ شخصا من بينهم ثلاثة لقوا مصرعهم متأثرين بجراحهم وبذلك ارتفعت الحصيلة الى تسعة قتلى منذ بداية الاضطرابات يوم السبت الماضي في كشمير شمال غرب الهند .
ووفقا لما ذكره رئيس حزب المؤتمر في كشمير امس فقد اصيب نحو ٢٥٠٠ من المتظاهرين والقى القبض على عدة الاف اخرين في حين افادت الارقام الرسمية بأن اربعة اشخاص قد قتلوا واصيب ١٢٥ شخصا واعتقل ٧٥ اخرون .
وذكرت مصادر البوليس ان المتظاهرين تدنوا الى درجة النهب وحرق المنشآت الرسمية الحكومية وحملت الصحف الهندية حزب المؤتمر مسؤولية اعمال الشغب في كشمير .
من جهة ثانية حذر زعماء المعارضة الهندية السيدة انديرا من محاولات الاطاحة بالحكومات المحلية التى تراسها احزاب اخرى في حين ذكر بعض المراجعين ان زعماء المعارضة الذين يمثلون ١٩ حزبا يتجهون نحو تشكيل جبهة موحدة تكون قادرة على منافسة حزب انديرا في الانتخابات .

رأي المراقب
القمة الرابعة ومقومات النجاح !!

كتب / المحرر السياسي

● يرقب العالم باهتمام كبير اعمال مؤتمر القمة الاسلامي الرابع الذي افتتحه جلالة الملك فهد في الدار البيضاء بالمملكة المغربية الشقيقة ، ويعلق المسلمون آمالا عريضة على لقاء قادة الدول الاسلامية في هذه المرحلة الدقيقة والحرجة في تاريخ هذه الامة ، باعتبار ان هذا اللقاء فرصة تاريخية لتدارس اوضاع الامة واتخاذ القرارات المناسبة لتعزيز القدرة على التصدي للفتن والمؤامرات والمكائد التي تحاك ضد هذه الامة ومواجهة التحديات التي تزداد عنفا وشراسة .
● ويؤكد جلالة الملك فهد ان تطلع المسلمين في كل مكان الى النتائج العملية التي سيسفر عنها هذا اللقاء التاريخي يتطلب تضافر الجهود وتكامل الامكانات والعمل بجد واخلاص ومثابرة حتى تأتي النتائج على قدر الآمال التي تعلقها الامة الاسلامية على هذا المؤتمر ، بما يجعلنا نقبل على هذا اللقاء بروح متفائلة بانه سيكون لقاء خير وبركة .
● وحينما يعبر خادم الحرمين الشريفين عن غبطته وسروره للفرصة التي يوفرها هذا المؤتمر للاجتماع باخوانه قادة الدول الاسلامية لتبادل الرأي والمشورة معهم في كل ما من شأنه ان يحقق رفاهية وخير وتقدم وازدهار الدول والشعوب الاسلامية فان جلالته ينطلق من واقع دوره الاسلامي القيادي البارز ، ومن حرصه المألوف وغيرته الصادقة على مصالح هذه الامة ، ومن سعيه الدائم الى خدمة قضايا الاسلام والمسلمين في دعوة قادة الدول الاسلامية لاغتنام هذه الفرصة واستثمار هذا اللقاء للتفاهم والتشاور والاتفاق على صيغة عمل اسلامي مشترك في مواجهة قضايا ومشكلات عالمنا الاسلامي ، وتحقيق تضامن اصيل يكرس طاقات وقدرات وامكانات هذه الامة في مواجهة اعدائها والتربصين بها .
● ولا نعتقد بان هناك في العالم الاسلامي على امتداد وانتشار مواقعه الجغرافية من لا يدرك الدور البناء المتواصل والمساعي الدائمة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية من اجل رأب الصدع وتوحيد الصف الاسلامي وتعزيز تضامن الامة وصلابتها وقدرتها على مواصلة دورها التاريخي .
وفي هذا الاطار كان توجه خادم الحرمين الشريفين الى المغرب الشقيق قبل بدء اعمال المؤتمر للوقوف على كافة الاستعدادات ولاجراء المشاورات الكافية التي تكفل تذليل اي عقبات يمكن ان تعترض مناقشات المؤتمر او تحول دون خروجه بالقرارات العملية التي تتفق وطبيعة المرحلة ومتطلباتها .
● ودعا جلالة الملك فهد الى التمسك بروح العمل الجماعي باعتبرها الصفة المميزة لنجاح الامة الاسلامية وقدرتها على التعامل بجدية مع مختلف القضايا والمواضيع التي تتعلق بوحدتها وتماسكها وتضامنها . ذلك ان تشتت الجهود في اتجاهات متعددة لا يحقق الفعالية اللازمة في اي تحرك ، كما انه يسمح بوجود ثغرات قد تمثل جوانب سلبية في العمل المشترك فضلا عن ان ذلك لا يحقق تكامل امكانات الامة وقدراتها وتنسيق جهودها ، كما انه لا يوفر عنصر المواجهة الشاملة لقضايا الامة وهمومها ومشاكلها .
● والمؤشرات التي تبدو مشجعة على القول بان الامة قد وضعت اقدامها برسوخ وثبات على الطريق الصحيح والنهج السليم بالعودة الى رحاب العقيدة في ظل تضامن ابنائها لم تظهر فجأة وانما كان لها مقدماتها الموضوعية والتي جرى العمل طويلا على تهيئتها واعدادها والتي اسهمت فيها جهود المملكة العربية السعودية بالقسط الاوفر .
ان الجهود الاسلامية الخيرة التي بذلتها المملكة قبل انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد في رحاب الكعبة المشرفة ، والتي ساعدت على الخروج بنتائج تدعو الى التفاؤل بالمستقبل ، وما تمخض عنه المؤتمر من قرارات هامة كان من شأنها دعم وتوطيد مسيرة العمل الاسلامي المشترك .
● كان مؤتمر القمة الاسلامية بمكة المكرمة فرصة طيبة وانطلاقة واعية وجادة للامة الاسلامية نحو تحقيق ما تتطلع اليه من عز ومنعة . كما صدر بلاغ مكة المكرمة ليكون وثيقة عمل اسلامية تحدد معالم الطريق واسس التحرك لبلوغ غايات هذه الامة .
وتعد الانجازات التي تحققت منذ القمة الاسلامية الثالثة مؤشرا هاما على صحة وسلامة العمل الاسلامي ، كما تعد دليلا واضحا على حتمية التضامن ، وبرهانا ساطعا على قدرة هذه الامة اذا ما توحدت ارادتها على التصدي للمشاكل والعقبات وايجاد الحلول والمخارج المناسبة لكل ما تعاني منه من اوضاع وازمات .
● واليوم .. ونحن نملك كل مقومات النجاح فانه لا ينقصنا الا ان تجمع الارادة وان توحد العزائم لتحقق الانطلاقة الكبرى من قاعدة لا اله الا الله محمد رسول الله .. ان راية التوحيد هي الراية التي يجب ان ترفعها هذه الامة .. ذلك ان العودة الى كتاب الله وسنة رسوله والالتزام الصادق بمبادىء العقيدة السمحاء والتقيد الصارم بشريعتنا الاسلامية الخالدة هو طريق الخلاص لهذه الامة مما تعانيه من تشرذم وتناحر .
● هذا هو السبيل لجمع وحدة الصف والكلمة .. وهو طريق التكامل الاسلامي ، والطريق الى مصداقية العمل . ولا ينقصنا الا ان نصدق النوايا وان نخلص التوجهات لخدمة المصالح العليا لهذه الامة وان نكسب معركة تحدي النفس والانتصار على الذات .
والامل كبير في ان تكون قمة الدار البيضاء تجسيدا للتعاون الصادق من اجل نصرة قضايا الامة والانتصار على التحدي وعلى اعداء هذه الامة . واذا كانت قمة مكة المكرمة قد ارست دعائم العمل ، فاننا نأمل ان تكون قمة الدار البيضاء ملتقى الخير وبداية التنسيق الشامل والتحرك المشترك من اجل استعادة الحقوق المغتصبة وتخليص المقدسات الاسلامية في الارض المحتلة من براثن الاحتلال الصهيوني وتحرير القدس ومن اجل استعادة الدور المشرف للامة الاسلامية .
● ان المرحلة جد خطيرة .. والقضايا حقيقة معقدة ولكن ذلك لا ينبغي ان يوهن من عزم قادة الامة .. بل هو مدعاة لتضافر الجهود وتوحيد العزائم والهمم ، مهما كان حجم التحديات ومهما تكالبت قوى الشر والعدوان .
والامة الاسلامية تعلق الآمال اليوم على لقاء القمة للخروج بقرارات جادة وعملية لانهاء كافة العقبات التي تعيق مسيرة العمل المشترك ، ولتعيد ثقة الانسان المسلم في قدرة امته على قبول التحدي والانتصار عليه .
● وشعور التفاؤل له ما يبرره ولكن يبقى الأمر مرهونا بصدق العزائم ، وباخلاص النوايا وابداء الاستعداد لتجاوز مرحلة التشرذم . ومما لاشك فيه ان الفعالية اللازمة للعمل الاسلامي الجاد على صعيد مواجهة التحديات الخارجية لن تتحقق الا من خلال تصفية السلبيات التي تعترض تحقيق التضامن الحقيقي ، وتصفية الخلافات التي تفتح الطريق امام اعداء الامة لتنفيذ مخططاتهم العدوانية والتآمرية ، ويوم تتحقق وحدة الصف ويتكامل البناء الاسلامي .
ونأمل ان تكون قرارات قمة الدار البيضاء بداية لهذا التوجه الاسلامي الصحيح .